



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانوية العربي بن مهيدي - تلاغ -
دورة: ماي 2015

وزارة التربية الوطنية
امتحان البكالوريا التجريبي
للشعب العلمية والتقنية

المدة: ساعتان

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

النص:

إنّ في رقصة الغربال لسِحراً، فأنا ما شهدتُها مرّةً إلا تخيلت هذه الأرض غربالاً هائلاً تهزّه يدُ القدر، وتخيّلتُ النَّاسَ حبوباً راقصةً في ذلك الغربال، وغايةُ القَدْرِ من تصنيفه النَّاسَ ذاتَ اليمينِ وذاتَ اليسارِ، ومن جمعهم هنا وتفريقهم هناك، ومن رفعه لهؤلاء وخفضه لأولئك إنّما هي تنقيتهم من كلّ ما كان غريباً عنهم، مشوّهاً لجمالهم، ومعرقلاً لخطاهم في سبيلهم إلى الانفكاكِ من كلّ وهمٍ وقيدٍ.

... وتنتهي الغريلةُ فإذا بالبيدرِ كومةً من القمحِ، وكومةً من التبنِ، وكومةً من الزؤانِ والحبوبِ الدخيلةِ والدميمةِ والأحساكِ والحصى والترابِ. فيمسحُ صاحبُ البيدرِ العرقَ عن جبينه ويُلقِي نظرةً على الكؤومِ الثلاثِ ثمّ يقولُ: (هذا بيدري، وهذه غلّتي، والحمدُ لله على كلّ حال).

تلك هي حكاية البيادرِ الوضيعةِ التي ما كنتُ لأروِيها لكم لولا اعتقادي أنّ لكلِّ واحدٍ منكم بيدراً، وأنكم الزارعون والحاصدون والدارسون والمذرّون والمغربلون، فالويلُ لزارعي الزؤانِ لأنّهم زؤاناً يحصدون، والويلُ لحاصدي القُطْرُبِ والعوسجِ لأنّهم قُطْرُباً وعوسجاً يدرسون، والويلُ لمذريّ الترابِ والحصى لأنّهم تراباً وحصىً يغربلون، ثمّ الويلُ لمن (لا يُحسنُ غريلةً بيده بيده وغرباله)، فذاك لن يجدَ لبيدرهِ مغربلاً.

وهنيئاً لمن إذا (حوسبَ في هذه اللحظة) استطاع أن يشيرَ إلى بيدريّ طافحٍ بالخيراتِ المنقاةِ وأن يقولَ بلا صلفٍ ولا خجلٍ: هذا هو بيدري، وتلك هي غلّتي، جنيتها من الله والناسِ، وأقدمها إلى الله والناسِ.

" ميخائيل نعيمة "

الأسئلة:

أ- البناء الفكري:

1 - بمَ أوحى الغربال للكاتب؟

2 - عمّ تُسفرُ الغريلة؟ وماذا قصد الكاتب من ذلك؟

3 - قال أبو القاسم الشابي: « من يذرُ الشوكَ يجنّ الجراحَ »، أين تجد هذا المعنى؟ وما الغرض منه؟

4 - في الفقرة الأخيرة بعد إنساني. وضح ذلك.

5 - ما هو الفن النثري الذي يندرج فيه النص؟ اذكر بعض خصائصه.



ب- البناء اللغوي:

- 1- يمتاز أسلوب الكاتب بالوضوح. علل.
- 2- أعرب ما تحته سطر.
- 3- ما هو النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين من مؤشرات.
- 4- ما نوع الصور البيانية في قوله: (تخيلت الأرض غربالاً هائلاً تهزّه يد القدر) و (فالويل لزارعي الزؤان)؟
اشرحهما وبين أثرهما في المعنى.
- 5- في النص روابط عملت على تحقيق الاتساق والانسجام. اذكر اثنين منها مع التمثيل.